

التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعات العمانية أثناء

التدريب الميداني

Challenges facing students of practical education in Omani universities during field training

أحمد بن سعيد الحضرمي¹، هند الذهلية²، عبدالله الجابري، خولة الحبسي⁴

¹ جامعة الشرقية- سلطنة عمان، ahmed.alhadrami@asu.edu.om

⁴⁺³⁺² وزارة التربية والتعليم- سلطنة عمان، msn.7887@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/07/22 تاريخ القبول: 2025/09/15 تاريخ النشر: 2025/09/20

ملخص:

هدفت الدراسة التعرف على التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعات العمانية أثناء التدريب الميداني، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة من خلال تطبيقها على عينة من طلبة التربية العملية في الجامعات العمانية. وتم التوصل إلى النتائج الآتي: إن جميع التحديات التي يواجهها طلبة التربية العملية جاءت بين المتوسطة والكبيرة إلا أن معظم العبارات وقعت في الدرجة المتوسطة، كما أن ترتيب التحديات جاءت على الشكل الآتي بالترتيب: التحديات الخاصة بالمدرسة المتعاونة، التحديات الخاصة بشخصية الطالب المعلم، التحديات الخاصة بطبيعة برنامج التربية العملية، التحديات الخاصة بالموقف الصفّي، التحديات الخاصة بطبيعة المعلم المتساعد، التحديات الخاصة بالمشرف الأكاديمي، كما أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات. كلمات مفتاحية: التحديات، طلبة التربية العملية، الجامعات العمانية، التدريب الميداني).

التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعات العمانية أثناء التدريب الميداني

Abstract:

This study aimed to investigate the challenges faced by student teachers during their field training in Omani universities. The researchers adopted a descriptive-analytical approach, utilizing a questionnaire administered to a sample of student teachers enrolled in teacher education programs across Omani universities. The results indicated that all the challenges experienced by student teachers ranged between moderate and high levels, with the majority of responses falling within the moderate range. The challenges were ranked in descending order as follows: Challenges related to the cooperating school, Challenges related to the student teacher's personality, Challenges associated with the structure and nature of the practicum program, Challenges arising within the classroom environment, Challenges related to the cooperating teacher, Challenges pertaining to the academic supervisor, Furthermore, the study found no statistically significant differences in the challenges encountered based on.

Keywords: challenges, practical education students , Omani universities, field training.

*المؤلف المرسل: الدكتور أحمد بن سعيد الحضرمي

1. مقدمة

يعتبر التعليم الركيزة الأولى التي يقوم عليها العالم، وتنمو وتتطور به الدول، فهو الذي تنهى من خلاله القدرات والمهارات؛ فتستثمر فيما هو صالحا ونافع من أجل الفرد والعالم ككل، لذلك صب على التعليم جل الاهتمام والمتابعة بكافة عناصره: المنهج، المعلم، الطلاب.

ويعتبر المعلم العنصر الأساسي من عناصر العملية التعليمية، الذي يقف على عاتقه أصعب الأدوار وأهمها، فهو المسؤول عن إيصال رسالة التعليم إلى الطلاب، من خلال تحقيق الأهداف التي رسمتها وزارة التربية والتعليم، لذلك كان لابد من أن يؤلى عناية خاصة من قبل المسؤولين والمشرفين على العملية التعليمية، فأى خلل يصيب المعلم تتأثر به باقى عناصر العملية التعليمية. لذلك أولت كليات وجامعات التربية اهتمامها فى عملية إعداد المعلم، بالطريقة المثلى والمشرفة.

ولذلك تعدّ التربية العملية هي أحد الاهتمامات التي ركزت عليها كليات التربية؛ من أجل تحسين إعداد المعلم، وتهيئته ليصبح معلم ناجح، ذو كفاء عالية يقوم بعمله بشكل إيجابي، كما أولى الكثير من التربويين التربية العملية أهمية خاصة، لما لها من مكانة عالية في إعداد المعلم فهي الجزء الأهم في عملية إعداد المعلم، إذ تمثل حلقة أساسية من ملفات التنمية المهنية، ونجاحها يمثل نجاح إعداد المعلم للعملية التعليمية، كذلك تعد التربية العملية نقطة الارتكاز التي تنطلق منها كل الخبرات والمهارات والمفاهيم التي يحتاجها المعلم لتحقيق أهداف وغايات التربية والتعليم في المتعلمين. (أبو شاقور، 2019)

كما تتجلى أهمية التربية العملية في كونها التجربة الأولى التي يخوضها الطالب المعلم كاتصال مباشر بالطلبة والمعلمين والمناهج، لذلك فهي تكسبه خبرات وامكانيات جديدة وواقعية، وتدرّبه على كيفية التعامل مع مختلف العاملين في البيئة المدرسية، والمنهج المدرسي المقرر تدريسـه. كذلك تساعد على تطبيق ما تم دراسته سابقا من قيم واتجاهات ومعارف.

لذلك تمر التربية العملية بعدة مراحل إلى أن تصل بالطالب المعلم إلى معلم متمكن قادر وفعال وهي: مرحلة التهيئة، مرحلة المشاهدة المدرسية، مرحلة المشاهدة الصفية التخصصية، مرحلة التطبيق الجزئي، ومرحلة التطبيق الكلي. (طاشمان والمسترحي، 2019).

التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعات العمانية أثناء التدريب الميداني وبما أننا نعيش في عصر التكنولوجيا والتطور المعرفي، كان لابد من يكون إعداد الطالب المعلم إعدادا مواكب للتطور العالمي، بعيد عن الاعداد التقليدي البحث، فلا بد للمعلم أن يكون قادر على الرجوع لمصادر البحث المختلفة، ولديه خبره بالتقنية التي تمكنه من استخدام الأجهزة الالكترونية وشبكات الاتصال، بشكل عام قادر على مواجهة متطلبات العصر الحالي.

وعلى الرغم من الأهمية الكبرى التي تمثلها التربية العملية إلا أن هناك العديد من التحديات والمشكلات التي تواجه الطالب المعلم، فيستصعب أمرها، ويحاول العزوف عنها، وهي ما تؤدي إلى وجود عطل في نجاح برنامج التربية العملية، ومن أبرز التحديات التي يواجهها الطالب المعلم هي: تحديات متصلة بطبيعة برنامج التربية العملية، وتحديات متصلة بالمنهج المدرسي، وطرق التدريس والوسائل التعليمية، وتحديات ترتبط بالمعلم المتعاون، وجاءت الدراسة لتوضح جميع ذلك.

2. مشكلة وتساؤلات البحث

في مجال التدريب الميداني في التربية العملية، ازدادت الحاجة إلى إعداد المعلمين إعدادا جيدا، وذلك من أجل أن يكونوا قادرين ومدركين بمسؤوليتهم وواجباتهم. حيث ان المعلم يمثل العمود الفقري والمحرك الرئيسي للعملية التعليمية، لذلك فإن إعداد المعلمين أكاديميا وسلوكيا يعتبر نقطة انطلاق ناجحة والأساس في العملية التعليمية. كما يمثل التدريب الميداني مدى فاعلية ونجاح الجامعة في إعداد الطلبة ليصبحوا معلمين أكفاء وذات خبرة عالية حيث أكدت دراسة عطا الله ونوفل (2005) على وجوب اعداد المعلمين لتوجيه خبراتهم بشكل مستمر لاكتساب المعرفة، ونظرا لما تتمتع به التربية من أهمية كبيرة تسعى الجامعات في السلطنة إلى تطوير وتحسين برامجها لتحقيق الهدف المطلوب.

كما إن ضعف برامج التدريب في الإعداد الثقافي أو الأكاديمي أو التربوي للطلاب أو في الصعوبات والتحديات التي تواجه طلاب التربية العملية والتي تمثلت في تدني

البرامج المعدة لهم، يعد سببا في وجود بعض المشكلات أمام الطلبة المتدربين مثلما أكدت عليه دراسة القطاونة (2011). أما فيما يتعلق بالتحديات في مجال المناهج الدراسية واستراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية فقد أكدت دراسة (الهوميل، الصعوب، 20012) على وجود هذه المعوقات. وتوصل أحد الباحثين إلى وجود مشكلة التوتر والارتباك عند دخول المشرفين على الطالب المعلم، مثل دراسة (الشهوبي، ارحيم، 2016).

وفي هذا السياق جاءت الدراسة لتجيب على الأسئلة الآتية:

- ما التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعات العمانية أثناء التدريب الميداني؟
- ما ترتيب التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعات العمانية أثناء التدريب الميداني؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتحديات التي تواجه طلبة التربية العملية أثناء التدريب الميداني تعزى لمتغير (التخصص، المعدل التراكمي)؟

3. الأهمية:

الأهمية النظرية: وتتمثل فيما سوف تتناوله الدراسة بشأن عرض أنواع التحديات والمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية بصفة عامة وفي مختلف الدول العربية والغربية، والتعرف على اهم المصطلحات المرادفة، ومن حيث عملية تأثير ذلك على العملية التعليمية مستقبلا، كون البيئة التعليمية هي أساس تخرج الأجيال، وهي الرافد الأساسي للجامعات العمانية من حيث رفدها بأهم الكفايات التعليمية، كما يتم إبراز المساهمات المختلفة في معالجة الكثير من هذه المشكلات والتي تتعرض لها مجموعات التربية العملية في السلطنة.

التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعات العمانية أثناء التدريب الميداني الأهمية التطبيقية: ويتمثل ذلك في ما سيتم التوصل إليه من أبرز النتائج المتحصل عليها أثناء تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة الدراسة، ومن خلال ما سيتم وضعه من توصيات لمعالجة المشكلات والتحديات التي تواجه طلبة التربية العملية وهي (الخاصة بالمعلم المتعاون، والخاصة ببرنامج التربية العملية، والخاص بالمشرف القائم، والخاصة بعملية التدريس، والخاصة بشخصية الطالب المعلم) والتي قد يتوقع مستقبلاً أن تسهم في الحد منها ومدّ أصحاب القرار والقائمين في الجامعات، المشرفين على برنامج التربية العملية، من اتخاذ مجموعة من التدابير والإجراءات الوقائية والتي من شأنها أن تحد من هذه التحديات أو تخفيها.

4. الأهداف:

- التعرف على التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعات العمانية أثناء التدريب الميداني.
- التعرف على ترتيب التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعات العمانية أثناء التدريب الميداني.
- التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية للتحديات التي تواجه طلبة التربية العملية أثناء التدريب الميداني تعزى لمتغير (التخصص، المعدل التراكمي).

5. حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية: سيقصر موضوع الدراسة على مشكلات وتحديات التربية العملية.

الحدود الزمانية: 2021 / 2022

الحدود المكانية: (جامعة السلطان قابوس- جامعة الشرقية- جامعة صحار - جامعة نزوى- كلية التربية بالرسّاق)

الحدود البشرية: طلبة التربية العملية.

6. مصطلحات الدراسة:

التحديات: هي جميع الصعوبات التي تقف أمام الطالب المعلم في عملية التدريب، وتعيقه عن تحقيق الأهداف المطلوبة.

برنامج التربية العملية: برنامج تربوي اجباري لكل طالب في تخصص التربية، يتم فيه تأهيل وتدريب الطلاب على عملية التدريس الفعالة قبل التخرج من الجامعة. طلاب التربية: جميع الطلبة الدارسين لتخصص التربية لمختلف المواد الدراسية.

7. الدراسات السابقة:

دراسة حمارشة والريماوي. (2011): هدفت معرفة أهم التحديات التي تواجهه وتصادف طلاب التربية العملية تبعاً لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، المكان الدراسي) في إدارة التربية الرياضية في جامعة القدس من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة حيث تكونت من مجموع عبارات وصلت إلى (41) عبارة وزعت على مجالات خمسة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أن هناك معيقات أساسية واجهت طلبة التربية العملية ومن أهمها ما يتعلق بالإمكانات الأساسية والمباني المنظمة داخل الجامعة، كما توصلت الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائية في المعوقات التي تواجه الطلبة في التدريب الميداني تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي، ومكان التدريب الميداني.

دراسة الهوميل والصعوب. (2012): هدفت هذه الدراسة في تحديد المشكلات والمعيقات التي يواجهها طلاب التربية في كلية العلوم التربوي قسم مناهج وتدريب في جامعة مؤتة للفصل الدراسي الثاني حيث استخدم في هذه الدراسة الاستبانة، والمنهج الوصفي التحليلي. وتم التوصل إلى وجود مشكلات في مجال الإدارة والمناهج المدرسية، والاستراتيجيات ووسائل التعليم، وكذلك ورش العمل، والإدارة الصفية،

التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعات العمانية أثناء التدريب الميداني والمشرّف الأكاديمي، واستراتيجيات التقويم. كما توصلت الدراسة الى وجود فروقات ذات دلالة احصائية باختلاف النوع الاجتماعي و أيضا باختلاف نوع المدرسة.

دراسة العنزي. (2015): هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلاب التربية في جامعة شقراء في برنامج التربية العملية، والتعرف على مدى اختلاف المشكلات باختلاف كلا من (المعدل الأكاديمي، والجنس). اشتملت عينة الدراسة على ١٣٦ من طلاب التربية، للإجابة على أداة الدراسة وهي الاستبانة، التي اشتملت على 43 فقرة موزعة على خمس مجالات وهي (المشرّف التربوي، المعلم المتعاون، الإدارة المدرسية، طبيعة البرنامج، وطلبة المدارس) استخدم الباحث لهذا البحث الاساليب الإحصائية لتحليل البيانات. وظهرت النتائج التي توصل لها البحث: ان المشكلات التي واجهها الطلاب هي مشاكل إدارية بشكل أكبر، تليه مشاكل في طبيعة البرنامج وطلبة المدرسة، كذلك اظهرت النتائج عدم وجود فروق فردية لمتغير الجنس والتخصص بينما وجدت فروق فردية لمتغير المعدل التراكمي.

دراسة الشهبوي، وارجيم. (2016): هدفت الدراسة معرفة أهم المشكلات التي تواجه طلاب التربية اثناء ممارستهم للتربية العملية في جامعه مصراته، كذلك التعرف على المشكلات الأكثر حدة لدى الطلاب. تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ طالب ومعلم. وظهرت النتائج على أن أعلى فقرة تحصلت على وسط مرجح هي ارتباك الطالب المعلم عند دخول المشرّفين للحصة، وأدنى فقرة تحصلت على وسط مرجح هي التشديد من قبل معلم المادة الموجه للطلبة المعلمين.

دراسة الزعبي (2016): هدفت الدراسة معرفة أهم المعوقات التي تواجه طلاب التربية العملية في التدريب الميداني، من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتدربين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية، استخدم الباحث لإظهار النتائج أداة الاستبانة، التي تم تطبيقها على 34 طالب وطالبة من طلبة التدريب الميداني. اشارت نتائج الدراسة إلى أن المعوقات التدريب الميداني بشكل عام كانت متوسطة، وجاءت حسب

د. أحمد الحضرمي، أهـند الذهليه، د.خولة الحديسيه، د.عبدالله الجابري

الترتيب الآتي: المعلم المتعاون بدرجة مرتفعة، المدرسة المتعاونة بدرجة متعاونة، مهارات التدريس بدرجة متوسطة، المشرف الجامعي بدرجة متوسطة، كذلك أظهرت النتائج وجود فروقات عند مستوى الدلالة في معيقات التدريب الميداني تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

دراسة الخريسات. (2017): هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلاب التربية في الجامعة الأردنية، كذلك التعرف على الفروق في المشاكل التي تواجه طلاب التربية في التدريب الميداني. تكونت عينة الدراسة من 95 طالبا وطالبة من المساق الميداني. استخدمت الباحثة في البحث أداة الاستبانة التي تكونت من 54 فقره موزعة على ست مجالات. أظهرت نتائج البحث عن وجود مشكلات بدرجة متوسطة في كافة المجالات، حيث جاءت الإمكانيات تحتل الدرجة الاولى، كما اظهرت النتائج وجود فروق بين متوسط المشكلات بسبب متغير المدرسة، لكل من مجال الإدارة المدرسية، ومجال الإمكانيات وكان لصالح المدارس الحكومية دلالة أعلى على وجود المشكلات بها بشكل أكبر. ذكرت الباحثة عدة توصيات منها توفير الجو الملائم للطلاب في فترة التدريب، واختيار المدارس ذات الإمكانيات الجيدة.

تعليق على الدراسات السابقة:

تمت مراجعة ست دراسات سابقة ، وتم ترتيبها وفق ترتيب زمني من الاقدم إلى الأحدث وذلك ما بين (2011-2017) ، وقد دار في معظم هذه الدراسات حول أكثر التحديات والمعوقات التي يواجهها الطلبة، مع بيان وإبراز أهداف ونتائج كل دراسة، كما مثلت هذه الدراسات تراكم فكري للباحثة، فقد تم الاستفادة امن هذه الدراسات في الاهتمام لبعض المراجع التي قد استفادت منها الدراسات السابقة ،وكما ستهدي من خلالها الباحثة لصياغة وكتابة فقرات الاستبانة.

علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية:

أوجه الاتفاق: حيث تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في :

التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعات العمانية أثناء التدريب الميداني

- استخدامها للمنهج الوصفي من أجل تحقيق أهدافها.

- توضيح التحديات التي تواجه طلاب التربية العملية.

أوجه الاختلاف: تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها تبحث في التحديات التي تواجه الطلبة من وجهة نظرهم، وكذلك فإن الدراسات السابقة التي استعرضتها الباحثة كانت تمثل مجتمعات دراسة تختلف عن مجتمع الدراسة وتختلف في نوع المتغيرات.

أوجه استفادة الدراسة من الدراسات السابقة:

- الاختيار المناسب للمعالجة الاحصائية لبيانات الدراسة.

- معرفة نتائج التي تم التوصل لها من قبل الدراسات السابقة ومقارنتها بنتائج هذه الدراسة.

- الاطلاع على الاطار النظري واخذ بعض المعلومات والاستفادة منها في هذه الدراسة.

8. منهجية الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة الحالية اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي لجمع البيانات والمعلومات والذي يعتمد على دراسة الواقع ووصفها وصفا دقيقا .

8.1 المجتمع وعينة الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع طلبة التربية الميدانية في جامعات السلطنة، بينما تكونت عينة الدراسة من 82 طالبا والذي تم اختيارهم بطريقة عشوائية، والجدول التالي يوضح عينة الدراسة.

8,2 أداة الدراسة :

- اعتمد الباحثون على الاستبانة كأداة لجمع البيانات فجاءت الاستبانة بعنوان " التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية أثناء التدريب الميداني". حيث قسمت الاستبانة إلى ست مجالات ومربء الأداة بعدة مراحل وهي:
- 1.مراجعة الأدب النظري الدراسات السابقة التي اهتمت بالموضوع.
 - 2.اعداد الأداة بصورة أولية .
 - 3.مراجعتها وتعديلها بالصورة النهائية.
 9. نتائج الدراسة ومناقشتها:

بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة وتحليل بيانات الاستبانة تمت الاجابة عن أسئلة الدراسة كالآتي:

*الإجابة عن السؤال الأول: ما التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعات العمانية أثناء التدريب الميداني؟

أولاً: تحديات خاصة بطبيعة البرنامج:

جدول (1) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	ن
1	توجد صعوبة في التعرف على الواجبات المطلوبة مني	3.55	0.987	1
2	ضعف مشاركة الكلية على برنامج التربية العملية،	3.04	0.918	2
3	تدني استخدام أساليب التقويم في البرنامج	2.97	1.03	3
4	عدم وضوح خطة التربية العملية،	2.93	1.063	4
5	وجود قلة في التعاون بين إدارة البرنامج والمدرسة	2.85	1.00	5
6	قلة الفترة المستخدمة للتربية العملية	2.72	1.15	6

من خلال الجدول (1) نلاحظ أن التحديات الخاصة بطبيعة البرنامج جاء بدرجات متوسطة في أغلب العبارات، حيث تفاوت المتوسط الحسابي في المحور ككل بين (3.04 / 2.72) ما عدا العبارة الأولى حيث جاءت العبارة بدرجة كبيرة والتي نصت

التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعات العمانية أثناء التدريب الميداني على " توجد صعوبة في التعرف على الواجبات المطلوبة مني " بمتوسط حسابي (3.55) وانحراف معياري قدره (0.987). وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة (6) والتي نصت على قلة الفترة المستخدمة للتربية العملية.

ثانيا: التحديات الخاصة بطبيعة المعلم المتساعد :

جدول (2) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	ن
1	تكليف الطالب المتدرب بواجبات إضافية.	2.79	0.814	3
2	يوجد تساهل في تقويم الأداء.	3.04	0.840	1
3	ضعف الرغبة في تقديم المساعدة للطلاب.	2.60	0.861	4
4	يجهل المعلم المتعاون الدور المطلوب منه.	2.99	1.032	2

من خلال الجدول (2) نلاحظ أن التحديات الخاصة التحديات الخاصة بطبيعة المعلم المتساعد جاء بدرجات متوسطة في كل العبارات، حيث تفاوت المتوسط الحسابي في المحور ككل بين (3.04 / 2.99). حيث جاءت العبارة (2) في المركز الأول والتي نصت على " يوجد تساهل في تقويم الأداء." بمتوسط حسابي (3.04) وانحراف معياري قدره (0.840). وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة (3) والتي نصت على ضعف الرغبة في تقديم المساعدة للطلاب.

ثالثا: تحديات خاصة بالمدرسة المتعاونة :

جدول (3) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	ن
1	يوجد أعداد كبيرة من الطلبة في الصف الدراسي الواحد	4.06	0.958	1
2	عدم امتلاك المدرسة للوسائل التعليمية المعينة للموقف التعليمي،	3.63	0.995	2

د. أحمد الحضرمي، أ.هند الذهلية، د.خولة الحدية، د.عبدالله الجابري

3	1.00	3.40	تتصف الغرف الصفية في المدرسة بأنها غير مناسبة للتدريس،	3
4	0.97	2.75	المدارس التي تحددها الجامعة غير مناسبة للتدريب الميداني	4

من خلال الجدول (3) نلاحظ أن التحديات الخاصة التحديات الخاصة بطبيعة المعلم المتساعد جاء بدرجات متوسطة في كل العبارات، حيث تفاوت المتوسط الحسابي في المحور ككل بين (3.04 / 2.99). حيث جاءت العبارة (2) في المركز الأول والتي نصت على " يوجد تساهل في تقويم الأداء." بمتوسط حسابي (3.04) وانحراف معياري قدره (0.840). وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة (3) والتي نصت على ضعف الرغبة في تقديم المساعدة للطالب.

رابعاً: التحديات الخاصة بالمشرف:

جدول (4) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	ن
1	يوجد ضعف في زيارة المشرف لي	2.94	0.89	2
2	وقلة مهارات الإشراف لدى المشرف	2.68	0.67	4
3	وجود صعوبة في التواصل مع المشرف	2.54	0.67	5
4	عدم وجود مساعدة من قبل المشرف من أجل تطوير كفاياتي التدريسية	2.81	0.89	3
5	قلة متابعة المشرف لتحضير وتخطيط الدروس	3.03	0.96	1

من خلال الجدول (4) نلاحظ أن التحديات الخاصة بالمشرف التربوي جاء بدرجات متوسطة في كل العبارات، حيث تفاوت المتوسط الحسابي في المحور ككل بين (3.03 / 2.54). حيث جاءت العبارة (5) في المركز الأول والتي نصت على " قلة متابعة المشرف لتحضير وتخطيط الدروس." بمتوسط حسابي (3.03) وانحراف معياري قدره (0.96). وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة (3) والتي نصت على وجود صعوبة في التواصل مع المشرف.

التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعات العمانية أثناء التدريب الميداني

خامسا: تحديات خاصة بالموقف الصفّي:

جدول (5) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

م	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	ن
1	قلة في استخدام للأساليب التعامل مع الفروق الفردية بين الطلبة	3.13	0.819	1
2	قلة الكفايات اللازمة لدى طلبة التربية لتصميم مواقف التعلم والتعليم	3.11	0.859	2
3	وجود افتقار لمهارات ضبط الصف و للمهارات اللازمة لتقويم تعلم الطلبة،	2.92	0.798	3
4	قلة القدرة للتخطيط المسبق للتدريس.	2.88	0.841	4

من خلال الجدول (5) نلاحظ أن التحديات الخاصة بالموقف الصفّي جاء بدرجات متوسطة في كل العبارات، حيث تفاوت المتوسط الحسابي في المحور ككل بين (3.13 / 2.88). حيث جاءت العبارة (1) في المركز الأول والتي نصت على " قلة في استخدام للأساليب التعامل مع الفروق الفردية بين الطلبة." بمتوسط حسابي (3.13) وانحراف معياري قدره (0.819). وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة (4) والتي نصت على قلة القدرة للتخطيط المسبق للتدريس.

سادسا: تحديات خاصة بشخصية الطالب المعلم :

جدول (6) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

م	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	ن
1	كثرة الأعباء الملقاة على الطالب	3.75	0.968	1
2	الشعور بالخوف في بداية التربية العملية	3.59	1.07	2
3	و وجود معاناة الارتباك عند رؤية المشرف	3.16	0.905	3
4	وجود صعوبة في توصيل المعلومات للطلاب.	2.72	0.754	4

من خلال الجدول (6) نلاحظ أن التحديات الخاصة بشخصية الطالب المعلم جاء بدرجات متفاوتة بين الكبيرة والمتوسطة، حيث تفاوت المتوسط الحسابي في المحور

د. أحمد الحضرمي، أ.هند الذهلية، د.خولة الحديسية، د.عبدالله الجابري

ككل بين (3.75 / 2.72). حيث جاءت العبارة (1) في المركز الأول والتي نصت على " كثرة الأعباء الملقاة على الطالب." بمتوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري قدره (0.968). وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة (4) والتي نصت على وجود صعوبة في توصيل المعلومات للطلاب.

*الإجابة عن السؤال الثاني: ما ترتيب التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعات العمانية أثناء التدريب الميداني؟

جدول (7) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

م	التحديات الخاصة بـ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	المدرسة المتعاونة	3.32	0.067
2	شخصية الطالب المعلم	3.30	0.117
3	طبيعة برنامج التربية العملية	3.01	0.072
4	الموقف الصفّي	2.95	0.020
5	طبيعة بالمعلم المتساعد	2.85	0.085
6	المشرف الأكاديمي	2.77	0.097

وللإجابة عن هذا السؤال السابق تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتحديات وتم ترتيبها تنازلياً من الأكثر إلى الأقل انتشاراً كما في الجدول (7):
يلاحظ من الجدول أن أكثر التحديات انتشاراً بين الطلبة هي تلك الخاصة بالمدرسة المتعاونة ، بينما أقلها انتشاراً هي تلك التحديات الخاصة بالمشرف الأكاديمي، ويلاحظ من الجدول السابق أن العبارة (1) الخاصة بالمدرسة المتعاونة وهي " كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد " أكثر تحدياً يواجهه المتدربين ، بينما العبارة (3) الخاصة بالمشرف الأكاديمي وهي "وجود صعوبة في التواصل مع المشرف" حصلت على أقل متوسط حسابي مما يعني بأنه أقل انتشاراً.

التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعات العمانية أثناء التدريب الميداني

*الإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتحديات التي تواجه طلبة التربية العملية أثناء التدريب الميداني تعزى لمتغير (التخصص)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت لجميع المحاور وتم ترتيبها تصاعديا والجدول التالي (3) وضع ذلك:

جدول رقم (8)

المحور	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المحور الأول	مجال أول	53	2.34	.430	77	1.205	0.232
	مجال ثاني	26	2.55	.550			
المحور الثاني	مجال أول	53	2.56	.450	77	-1.205	.232
	مجال ثاني	26	2.69	.363			
المحور الثالث	مجال أول	53	2.18	.299	77	-1.524	.132
	مجال ثاني	26	2.29	.248			
المحور الرابع	مجال أول	53	2.66	.407	77	-1.073	.287
	مجال ثاني	26	2.76	.365			
المحور الخامس	مجال أول	53	2.48	.504	77	.138	.890
	مجال ثاني	26	2.46	.579			
المحور السادس	مجال أول	53	2.42	.544	77	-.153	.879
	مجال ثاني	26	2.4	.528			

من خلال الجدول السابق نستنتج أن الفروق بين مستويات الدلالة الإحصائية لجميع المحاور جاءت كالآتي: بالنسبة للمحور الأول المدرسة المتعاونة جاءت قيمة ت (-1.205) بمستوى دلالة (0.232) وهي دلالة أكبر (0.05) بما يدل ان عبارات المحور الأول جاءت غير دالة إحصائيا، وكذلك جاءت عبارات المحور الثاني شخصية الطالب المعلم قيمة ت (-1.524) بمستوى دلالة (0.132) وهي دلالة أكبر (0.05) بما يدل ان عبارات المحور جاءت غير دالة إحصائيا، في حين جاءت عبارات المحور

الثالث طبيعة برنامج التربية العملية قيمة ت(-1.073) بمستوى دلالة (0.287) وهي دلالة أكبر (0.05) بما يدل ان عبارات المحور الثالث جاءت غير دالة إحصائيا، كذلك المحور الرابع الموقف الصفي جاءت قيمة ت في جميع عبارته (0.138) بمستوى دلالة (0.890) وهي دلالة أكثر (0.05) بما يدل ان عبارات المحور الرابع جاءت غير دالة إحصائيا. كذلك المحور الخامس طبيعة المعلم المتساعد جاءت قيمة ت في جميع عبارته (-0.153) بمستوى دلالة (0.879) وهي دلالة أكثر (0.05) بما يدل ان عبارات المحور الخامس جاءت غير دالة إحصائيا.

10. نتائج الدراسة:

وفي ضوء أهداف الدراسة تم التوصل الى النتائج التالية:

- تم التوصل إلى وجود ست مجالات يواجهها الطلبة المتدربين أثناء التدريب منها ما يخص بالمدرسة المتعاونة وشخصية الطالب وطبيعة البرنامج والموقف الصفي وما يخص بطبيعة بالمعلم المتساعد والمشرف.
- أن لكثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد تحدي كبير يواجهه طلاب التربية العملية.
- مواجهة طلاب التخصصات العلمية لتحديات كبيرة في التدريب ميداني .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتحديات التي تواجهه طلبة التربية العملية أثناء التدريب الميداني تعزى لمتغير (التخصص) حيث جاءت جميعها غير دالة.

11. التوصيات:

- وفي ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، توصي الدراسة الحالية بما يلي:
1. تقسيم الطلاب في الصفوف بشكل مناسب بحيث لا يتم وضع أعداد كبيرة في الصف الواحد ليتم السيطرة على الصف بسهولة.
 2. توجيه وإرشاد الطلبة ذات التخصص العلمي والتكثيف على تدريبهم.

التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعات العمانية أثناء التدريب الميداني

المصادر والمراجع:

عطا الله ونوفل ، ميثيل ومحمد. (2005). "التحديات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية (الأونروا) في أثناء التحاقهم ببرنامج التربية العملية لعام 2004". مؤتم للبحوث والدراسات: مج20، ع9، ص153-184.

الهوميل والصعوب ، عمر و ماجد. (2012). "المعيقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في جامعة مؤتة"، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مج3، ع36، ص239-266.

الجعافرة و القطاونة ، الخضراء و سامي. (2011). "واقع التربية العملية في جامعة مؤتة من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتوقع تخرجهم"، مجلة جامعة دمشق، مج27، ع3، ص475-512

الشهوبي و ارحيم ، حسن و إبراهيم. (2006). "المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم"، المجلة العلمية لكلية التربية: مج1، ع5، ص184-208.

أبو شاقور، نعيمة المهدي. (2019). "التربية العلمية في كليات التربية: واقعها وآليات تطويرها في ضوء الخبرات الرائدة"، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية جامعة سرت: استشراف مستقبل كليات التربية في الجامعات الليبية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، مج2، ص615-629.

طاشمان و المستريحي ، غازي وحسين. (2019). "المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة الإسراء في أثناء التدريب الميداني". مجلة العلوم النفسية والتربوية: مج2، ع5، ص56-74. الزعي، عبد الله سالم. (2016). "معيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتدربين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية". رسالة ماجستير منشورة.

حمارشة والريماوي ، عبد السلام و عمر. (2011). "المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في دائرة التربية الرياضية في جامعة القدس من وجهة نظر الطلبة" مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية): مج25، ع4، ص1037-1058.

الخريسات، فاطمة معروف. (2017). "المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في مساق التدريب الميداني في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم" المجلة الأردنية التربوية: مج3، ع2، ص155-182.

العنزي، سعود فرحان. (2015). "المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة شقراء من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم". مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية: ع23، ص3-21.